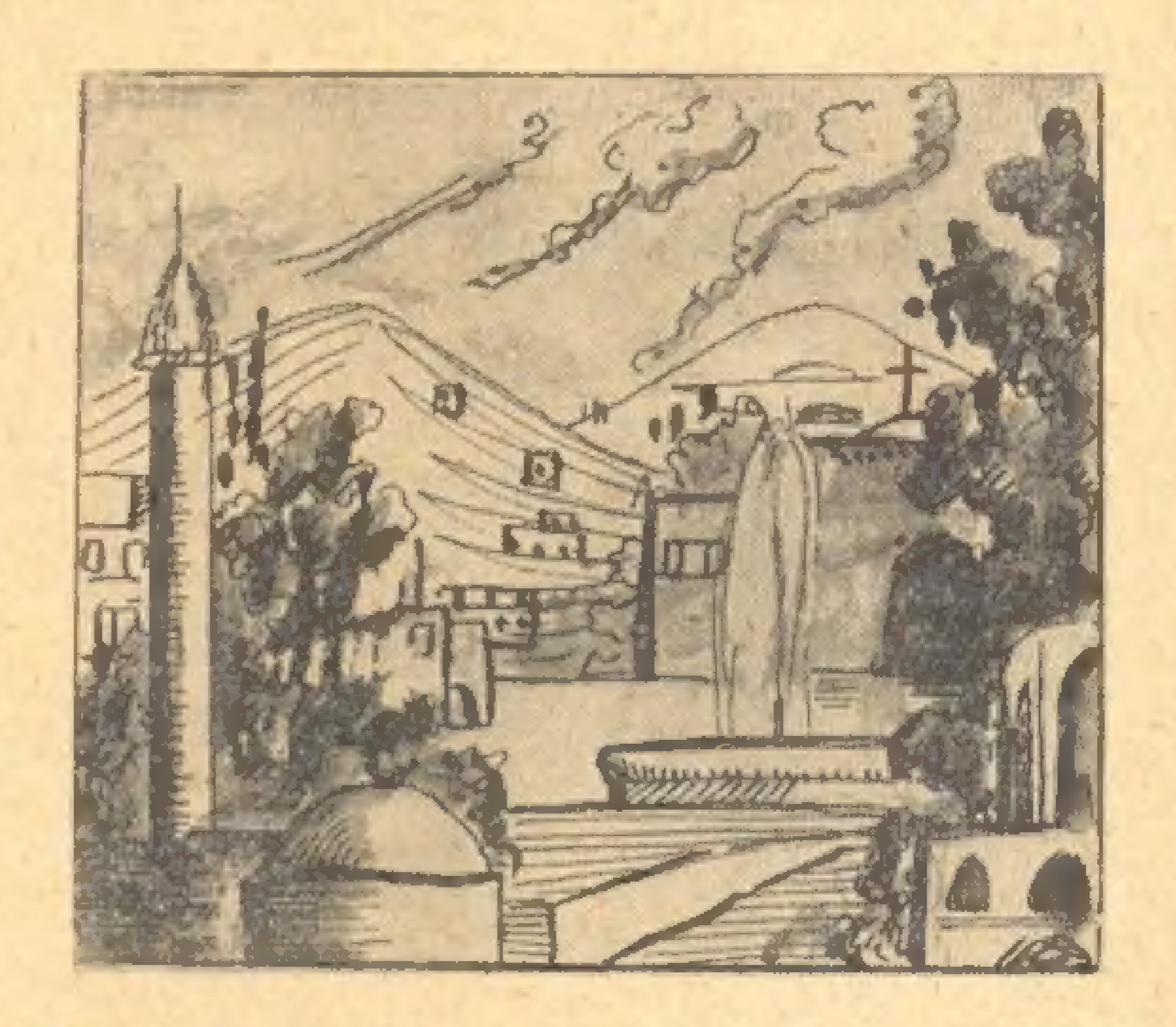
العالم امامك

دير القمر

لعبت دير القمر دورا مهماً في حياة لبنان ، عبر تاريخه الطويل ، لذلك سنتحدث عنها قليلاً :

تقع دير القمر على مرتفع يشرف على الوادي الجميل الممتد بينها وبين بعقلين وبيت الدين . وتحيط بها الكروم وغابات الصنوبر الطيبة الهواء . وتتفجر في اراضيها مياه صحية عذبة .



كانت دير القمر فيما مضى مركز امارتي المعنيين والشهابيين . ولهم فيها وقائع وآثار معتبرة . منها سراي الامير فخر الدين ، وجامع الامير يونس ، وسراي الشهابيين .

تعلو دير القمر ثماني مئة وخمسين متراً عن سطح البحر . وتبعد خمسة وثلاثين كيلومتراً عن بيروت .

ولعلنا لا نعلم ان دير القمر سميت بهذا الاسم، لان بعض ابنائها وجدوا في دير بقربها صخراً كبيراً عليه صورة قمر .

عجائب !!

عجائب مصورة

■ لم يعد الوصول الى القمر صعباً ، فالصواريخ التي ارسلها العلماء والاخصائيون اثبتت ان الوصول اليه ليس صعباً كما يتوهم البعض :



وقد فشلت محاولة ارسال انسان الى هنالك في المرة الاولى ، وعسى ان يحالفها الحظ في المرة الثانية فنعرف اسرار ذلك النجم القريب منا ، المليء بالالغاز .

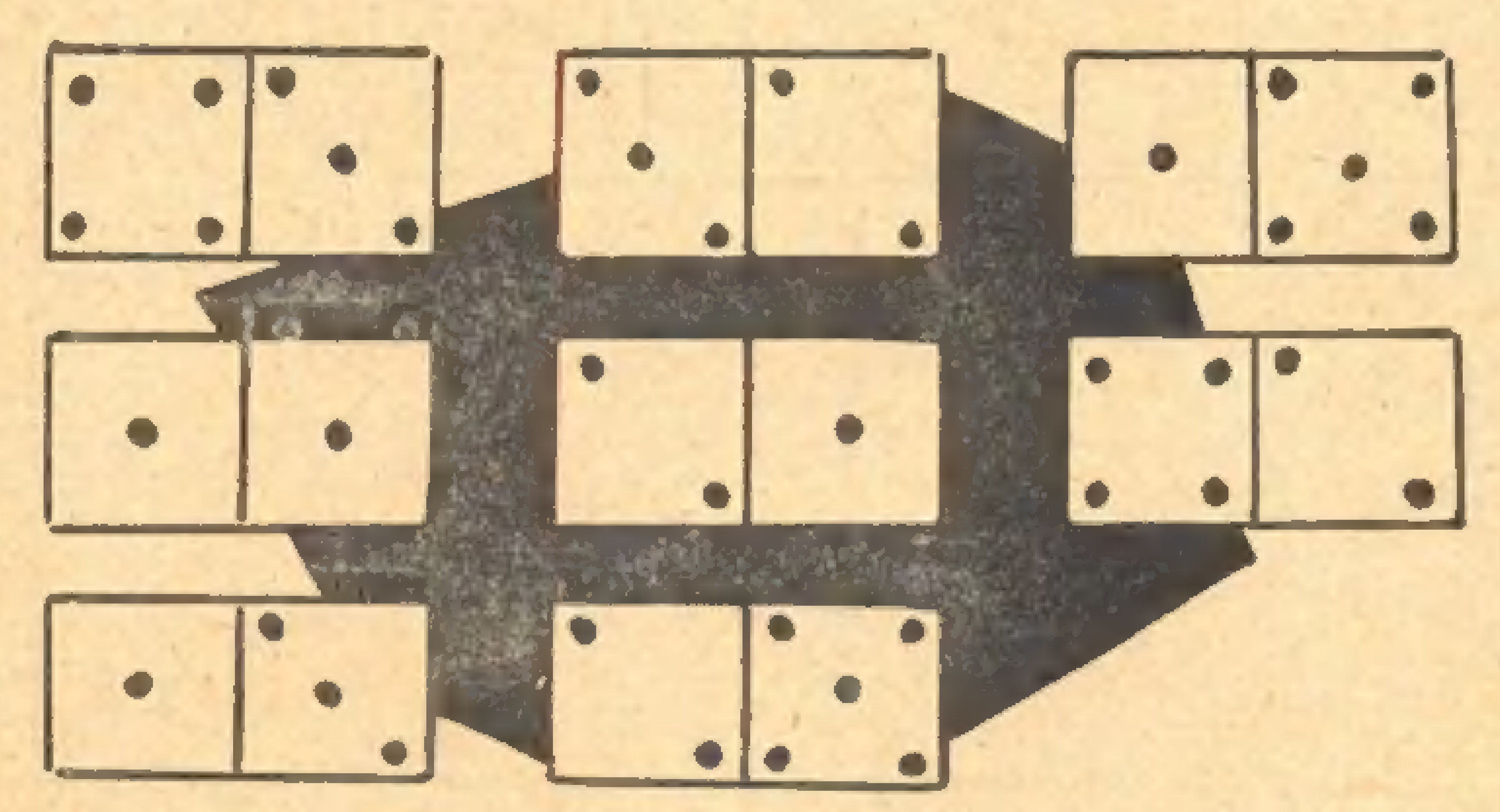
■ هل تعلم ان تكاثر الثلج والجليد في بعض الاماكن الباردة يسد منافذ الفضاء وبالتالي يقف حاجزاً منيعاً بوجه الطائرات . وهنا يأتي عمل كاسحات الجليد وهي الات ضخمة تخرق تلك المنافذ، وتسهل سير الطائرات.

مباريات دنيا الاحداث الدائمة

اشترك في مباراة هذا العدد، وكل عدد

مباراة رقم ٥

امامك ثماني قطع من لعبة الدومينو هل تستطيع ان تعمل بها مربعاً بحيث يمكنك دائماً ان تجمعها عشرة عمودياً وعشرة افقياً .



الجوائز القيمة بانتظاركم

شروط المباراة :

١ – يرسل الحل مصحوباً بالقسيمة ادناه بعد ان يكتب عليها الاسم والعنوان .

٢ – يرفض الحل اذا لم يكن مصحوباً بالقسيمة .

٣ – لا يوقع المتباري الحل ، بل يضع عليه رقم القسيمة الخاصة باسمه .

٤ – يرسل المتبارون حلولهم الى دار الريحاني للطباعة والنشر – باب ادريس – بيروت، ويكتب على زاوية الظرف : مباراة دنيا الاحداث

٥ – يحق للمتباري الاشتراك في اكثر من محاولة شرط ان يرفق كل محاولة بقسيمة .

٦ – تستمر هذه المباراة حتى ١٥ كانون الثاني .

دنيا الاحداث

مباراة رقم ٥ — رقم ٦٤٤٠٠

الاسم ______

العنوان ______

المدرسة ______

اعتـــذار

تأسف لجنة مباريات دنيا الاحداث للخطأ الذي حدث في المباراة السابقة رقم ٥ في العددين الخامس والسادس، فقد حذف سهواً نقطة في احدى قطع الدومينو فبدلا من ان يكون ٥ نقط في احد المربعات كان ٤ فقط فتعذر على المتبارين الوصول الى الحل الصحيح . ان لجنة المتبارين تعتذر للمتبارين وتعيد المباراة في شكلها الصحيح كما هي بجانب هذا الكلام .

جــربوا حظكم ثانيــاً فالفــوز بانتظــاركم

سمعان النسيان

يجب ان اذهب واجمع بيض الدجاج !

ها هي بيضتان فقط !

سأضعها داخل الجاكيتة ريثما اصل الى البيت

آه نسيت البيض

ماذا ... صيصان



الصرخات الكشفية

الصرخات الكشفية هي عبارة عن اغاني صغيرة غير مفهومة . وهذه بعض الامثلة :

- رررمزي غالوتشا ، مِللا ، زنبو ، هاهاها ، بمِي بمو يمني ، يمنو ، بمنوها .
- اخطوم الكشاف الفولاني شريط صباط نعل كراب زيك هاي ، زيك هاي ، زيك هاي هاي هاي .
- يارغاينا ، غولورا ، خومورا ، ميشناتراك ميشناتراك .
- الفيفو الفافو الفيفو فافوفو ، هاي لفتي بِلِلِلِلِفتي شينغلا بنغلا لوف لوف .
- بلو بلو بلو ، اتليهمو اتليهمو يسكوتمبصاي ايدليهموي .

لا شك انك ترى هذه الصرخات غريبة عجيبة ولكن الكشاف اعتاد عليها واحبها لما تلقي في نفسه من شجاعة وحماس .



لغة الصور



الفصول الاربعة

واذا الزهور تفتحت اكمامها   والطير قام على الغصون يغرد
ورأيت ماء النهر يجري صافياً   فكأنه للظامئين المورد
من حوله الحملان تمرح في الرياض فتبهج القلب الحزين وتسعد
فانهض فقد جاء الربيع مبشراً   وانشط فما نال العلى من يرقد

*****

واذا السماء بدت لنا بنجومها   زرقاء صافية ونعم المشهد
وتقلد الفلاح منجله الذي   يهوي على زرع الحقول ويحصد
وشكوت من طول النهار وحره   والماء باتت بالثلوج تبرد
فاعلم بان الصيف جاءك زائراً   بالخير ينفي الغم عنك ويطرد

*****

ومتى دنا وقت الثمار مفرحاً   قلب الصغار وتم فيه الموعد
والتين والتفاح والعنب الذي   بوجوده لا هم عندك يوجد
وفهمت من معنى السعادة حقه   وامنت شر الحر وهو الانكد
فهو الخريف اتاك ينجز وعده   ان الكريم بوعده يتقيد

*****

واذا اكفهر الجو بعد صفائه   والغيم يبرق في الفضاء ويرعد
ورجعت للدرس المفيد مطالعاً   تبني به بيت العلى وتجدد
وجلست قرب النار تدفأ ساعة   فتزج من حطب هناك وتوقد
فهو الشتاء وثلجه متراكم   فوق الجبال وجوه متلبد

لاحد الادباء

ركن العلوم

ثقافة وطنية

قوة الذاكرة

الحافظة او الذاكرة، هي مأثرة تساعد صاحبها على الاستظهار والتذكير.

وقد قال احدهم : هي خزان العقل تدخر فيه قوة احتياطية للاستعمال عند الضرورة .

فالذاكرة اذن مأثرة تعمل فينا على تقوية وانماء ما تعلمناه، او حدث لنا في الماضي، فنتذكره بهذه القوة الباطنية .

ومتى فقد الانسان ذاكرته بات معتوهاً لا يدرك .

اذا اراد تلميذ ان يستظهر قصيدة، فعليه ان يدرسها درساً دقيقاً وافياً، وان ينتبه الى كل عبارة تمر امام ناظريه فيراجعها مراراً وتكراراً لترسخ في ذهنه . واذا اراد مراجعتها، فانه بقوة هذه الذاكرة يجد نفسه قد استظهرها بسهولة دون اعادة النظر فيها من جديد . فيجدر بنا ان نسمى عاملين لتقوية هذه الذاكرة والابتعاد عما يؤثر في قوانا العقلية والجسدية .

لغة

١ – قواعد :

الحال تكون غالبا مشتقة : جاء الامير ماشياً . وتأتي جامدة بمعنى المشتق : رجع الامير وحده اي منفرداً .

الحال تكون دائماً في سؤال كيف . وهي تأتي مفردة : جاء الامير ماشياً . وجملة فعلية جاء الامير يركض وجملة اسمية : جئت والشمس طالعة .

٢ – مباراة الجملة الصحيحة

ركب من هذه الكلمات جميعاً جملة صحيحة :

التقدم، العلم، الجهل، ويفتح، يضيء، الانسان، نور، افاق، امام، مواطن .

■ **شروط المباراة :**

١ – ترسل الحلول على عنوان المجلة ويكتب على الغلاف : مباراة الجملة الصحيحة .

٢ – يمكن للمتباري ان يقدّم اكثر من حل .

٣ – تنتهي مدة المباراة في ٣٠ من كانون الثاني .

رياضيات

مع ناجي كمية من المال، اذا اشترى ٣٥ دفتراً بقى معه ٥٠ غرشاً، واذا اشترى ٣٨ دفتراً ينقصه عشرة غروش. فما هو ثمن الدفتر وكم كان معه ؟

■ الحل

٥٠ + ١٠ = ٦٠ غ. يبقى معه مع ما ينقصه

٣٨ − ٣٥ = ٣

٦٠ ÷ ٣ = ٢٠ ثمن الدفتر

٢٠ × ٣٥ = ٧٠٠ ثمن ٣٥ دفتراً

٧٠٠ + ٥٠ = ٧٥٠ غرشاً كان معه .

علوم

هل تعلم :

١ – ان الشمس تبعد ٩٣ مليون ميل عن الارض ؟

٢ – ان هناك نوعاً من الكلاب لون لسانها اسود ؟

٣ – ان النساء في كوريا يلبسن اكبر قبعات في العالم ؟

٤ – ان الدجاجة يمكن ان تعيش من ١٥–٢٠ سنة لكنها لا تبيض الا اربع سنوات ولا يتجاوز بيضها ٦٠٠ بيضة ؟

٥ – ان الخطاف طير سريع يقطع ١٨٠ كيلومتراً في الساعة ؟

٦ – ان النسيم هو الهواء البطيء الحركة والريح هي الهواء السريع الحركة ؟



ظلّل بقلم الرصاص الأشكال التي مداخلها نقط ، وسوف ترى ما يدهشك.



اجوبة العدد السابق :

• باب التسلية



١٦	٢	١٢
٦	١٠	١٤
٨	١٨	٤

• خداع النظر :

الخطان اللذان بحرف ا و ب هما في الطول نفسه



لقد داهم ثلاثــة صيادين هذه الطيور الجميلة النادرة وهم يتربصون الفرص السانحة لالتقاطها فاين هي ؟



تعــال نضحك

• وضع صاحب مطعم فوق محله الاعلان الآتي : « ثمن العشاء نصف ثمن الغــداء » ليغري الزبائن بزيارته ليلاً ... فذهب ظريف الى المطعم ظهراً وقال للكرسون :

– من فضلك اريد ان اتعشى

سامي جريديني

• الا تعرف عنوان صديقنا حنا ؟

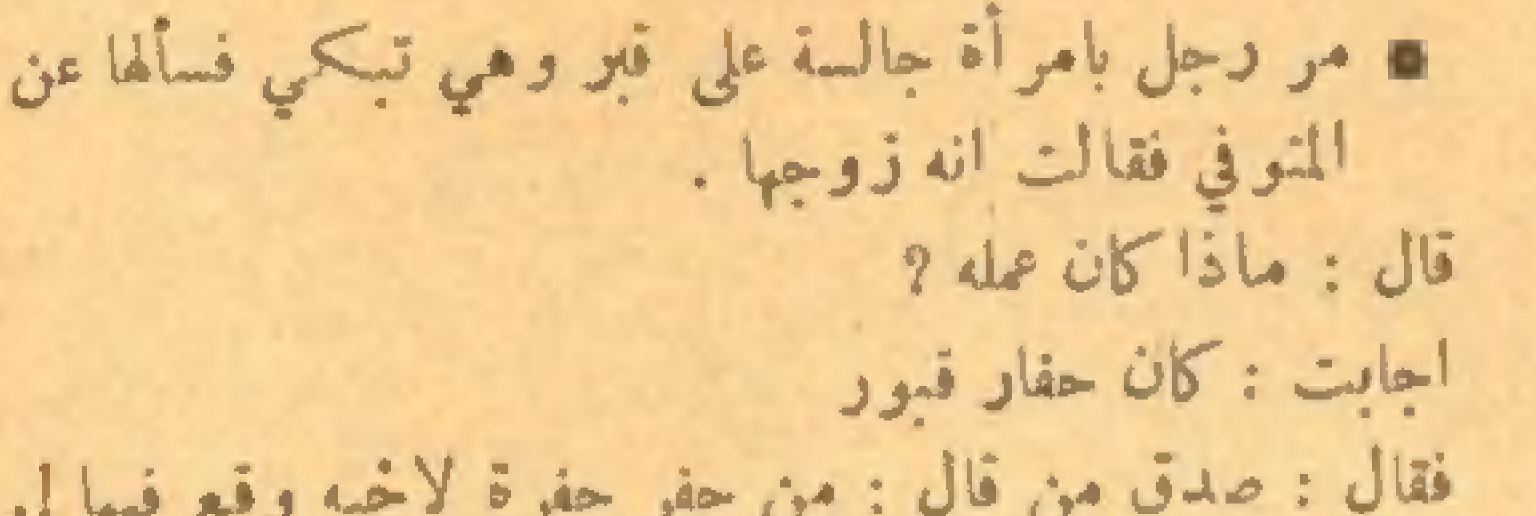
– آسف يا صديقي ...

– وما العمل اذن ؟

– ارسل له خطــاباً واطلــب منــه ان يرسل لك عنوانه .



فوزي كنا كري



• مر رجل بامرأة جالسة على قبر وهي تبكي فسألها عن المتوفي فقالت انه زوجها .

قال : ماذا كان عمله ؟

اجابت : كان حفار قبور

فقال : صدق من قال : من حفر حفرة لاخيه وقع فيها !.

جرجي مهنا

• ارجو ان تقرأ لي هذا الخطاب

– آسف لا استطيع القراءة نهاراً

– ولماذا ؟

– لاني تعلمت في معهد ليلي.



محمود جنادري

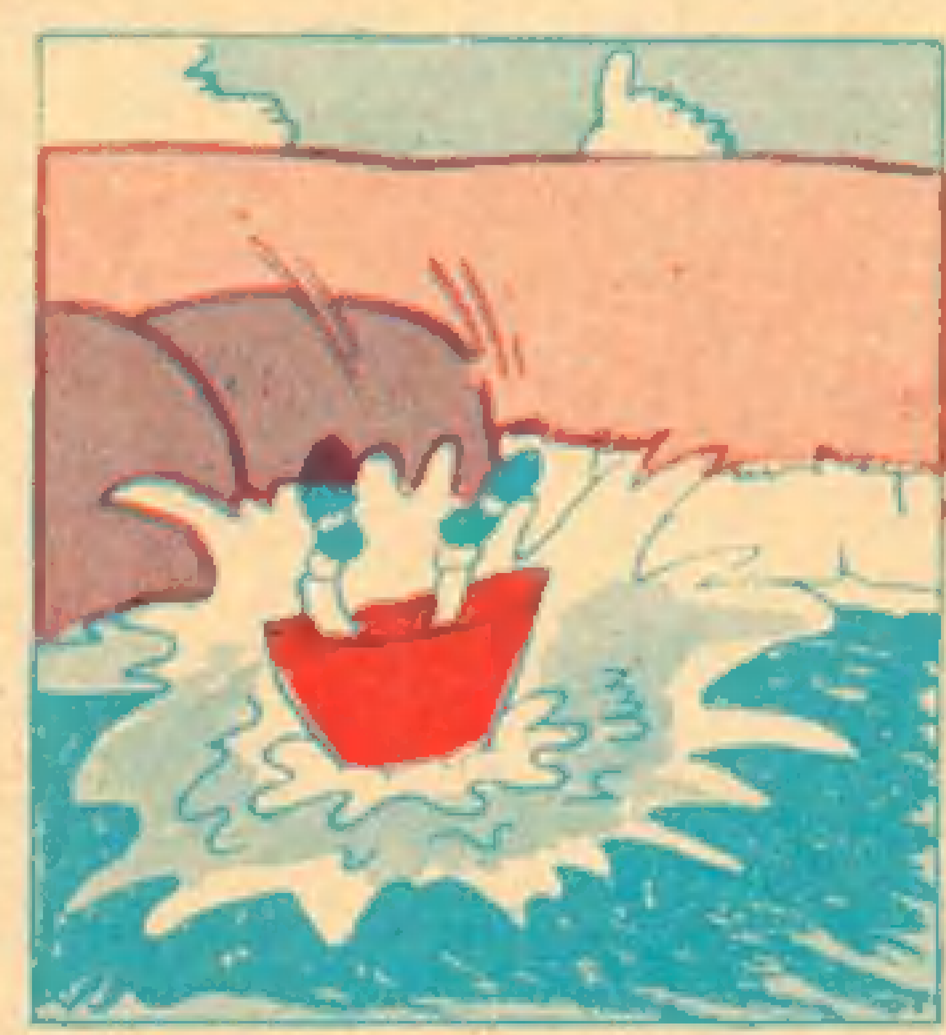
• كان رئيس الفرقة يدرب جنوده على السير المنتظم وهو يقول يمين شمال... شمال يمين ... وفجأة توقف جندي مبتدىء عن السير وقال له : لن اسير حتى تستقر على رأي واحد اما يمين واما شمال !

سمير نعمه


كتكوتة


آه نهر!!
إني عطشانة

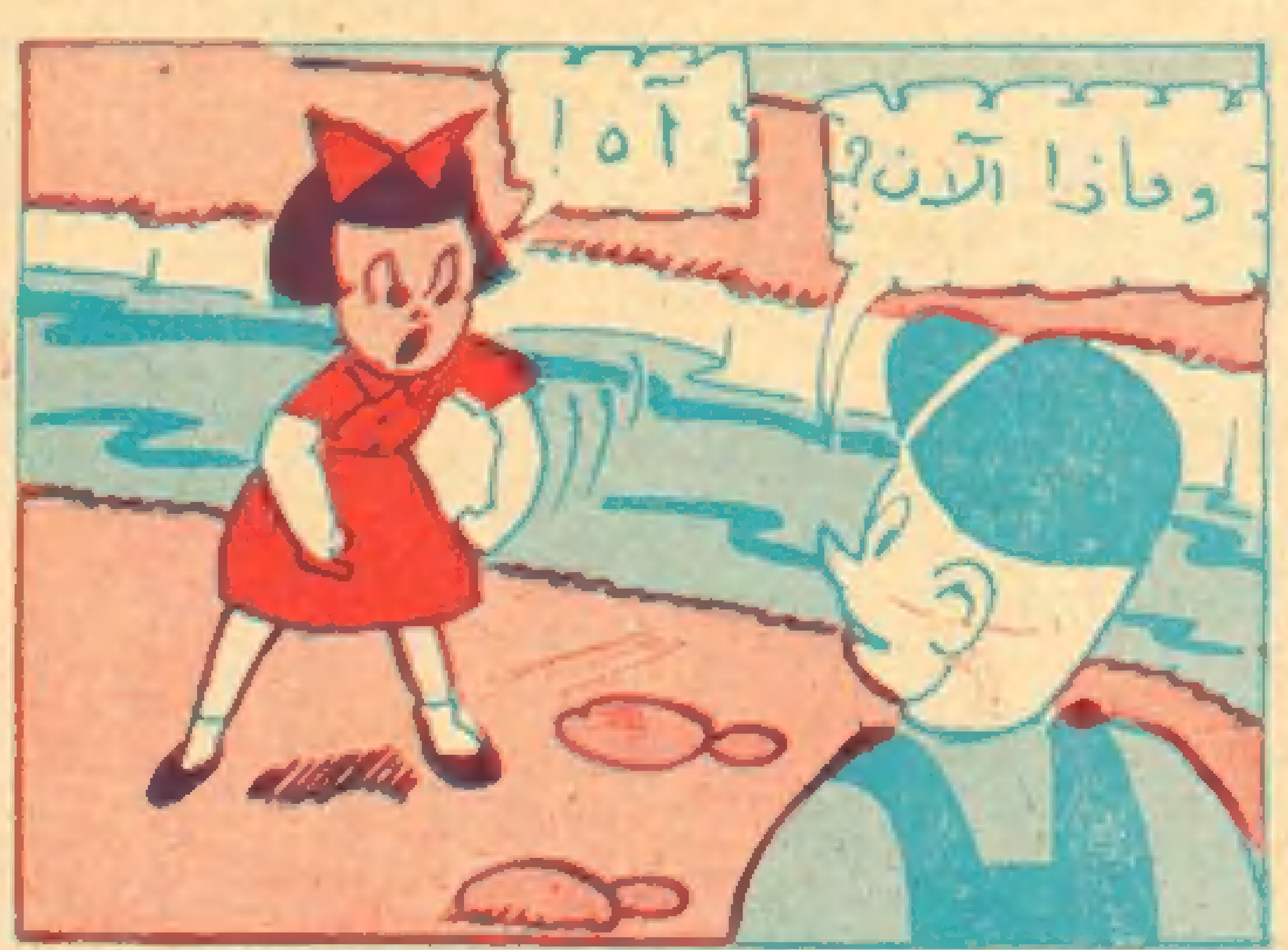

إنه عميق!

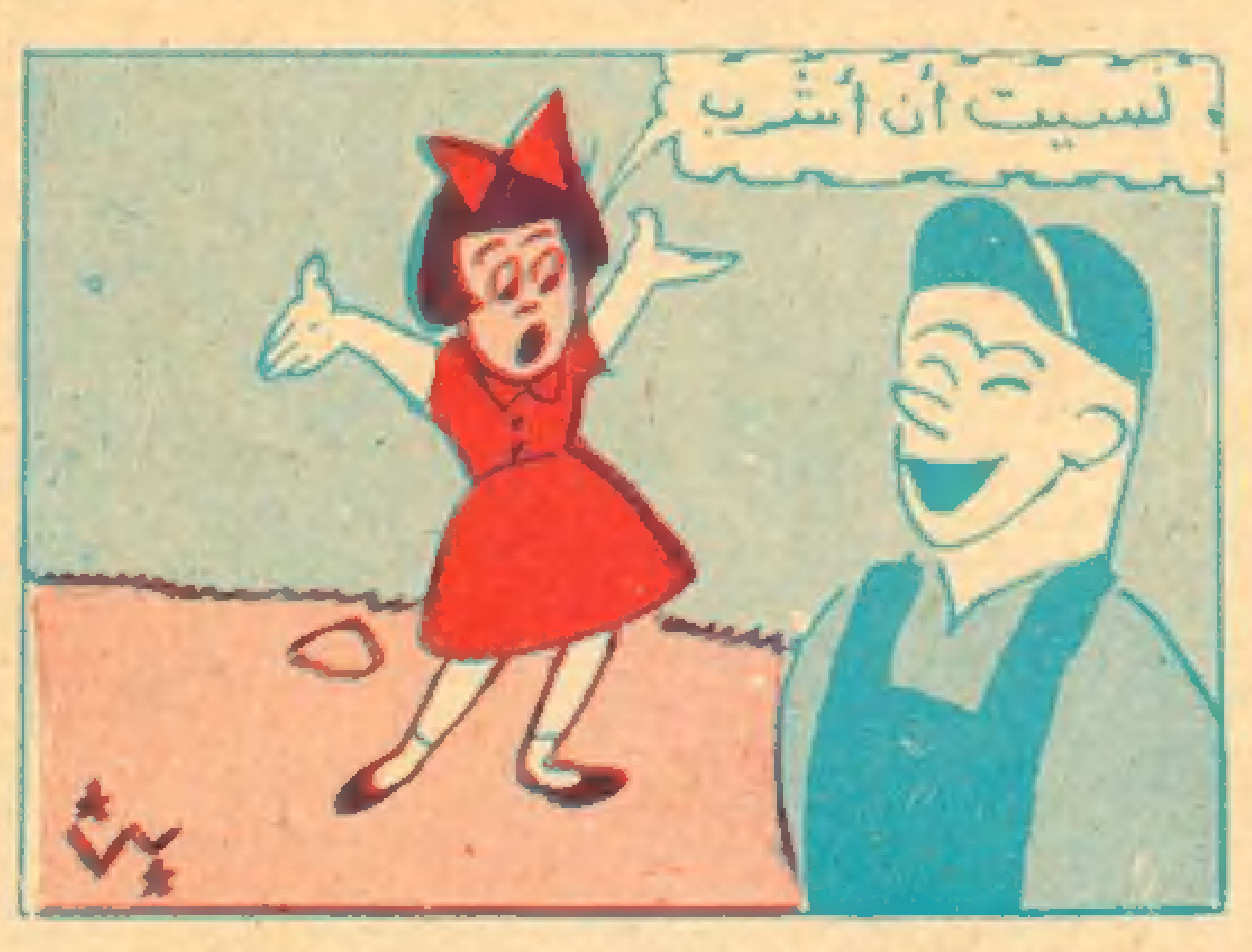



النجدة!!




ها قد سلمت


وماذا الآن؟
آه!


نسيت أن أشرب


Blue Bird
LOOK OUT!

تحيا مصر


دنيا الأحداث
عـــدد ٧
السنة السادسة
بيروت في ٥ ك٢ ١٩٦١

طالعوا صفحة ١١

دنيا الاحداث

مجلة الاولاد المحببة، ملونة، مصورة
نصف شهرية

تصدر نهار الاربعاء
عن دار الريحاني للطباعة والنشر . بيروت
ثمن العدد ٢٠ قرشاً لبنانياً او ما يعادله

الاشتراكات

غ.ل.	بالقرش اللبناني او ما يعادله
٧٠٠	الاشتراك السنوي في لبنان
٩٠٠	للخارج بالبريد العادي
	للخارج بالبريد الجوي : باضافة اجرة البريد الجوي

الادارة

■ جميع المراسلات توجه الى صاحبة المجلة السيدة لورين ريحاني

دار الريحاني للطباعة والنشر . باب ادريس
بيروت - لبنان

تلفون ٢٨٧٥٧ – ٢٤٠١٩

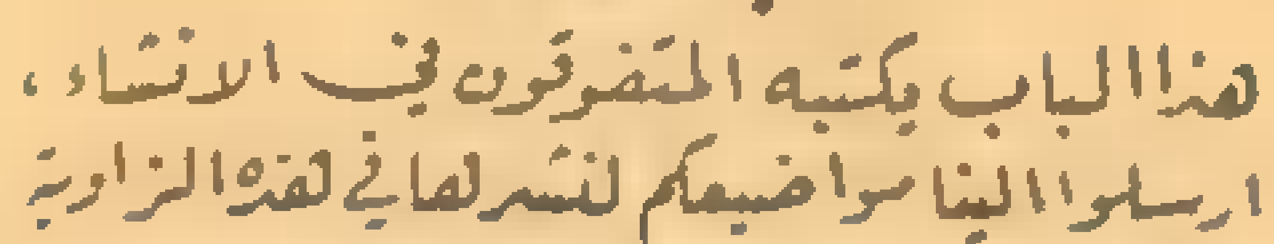
ايها الاحداث

سلمى تحب خادمة البيت حباً كبيرا ، لا ، لانها جميلة الوجـــه والشكل ، او لانها نظيفة ومجتهدة في عملها ، بل لانها انسانة مثلها خلقها الله كما خلق سواها من ابناء البشر .

الناس جميعاً يتعاونون في هذه الحياة ، ولكل واحد اهمية كبرى لولاه لما كنا على ما نحن عليه من هناء وطمأنينة . فنحن مثلاً بحاجة ماسة الى الاسكافي الذي يعد لنا احذية جديدة او يصلح المثقوب منها ، ولولاه لبقينا حفاة ، وهكذا نقول عن اعمال سائر ابناء البشر . وسلمى تعرف ذلك جيدا ، وهذه المعرفة الصحيحة تجعلها تقدر خادمة البيت حق قدرها ، فتحبها وتحترمها وتساعدهـــا ، وتكون لها خير سند عند المرض .

سلمى فتاة محبوبة لصفاتها الطيبة .

دنيا الاحداث



هطول الامطار وقت اللعب

ذات يوم بينها كنا نستعد للخروج الى ملعب المدرسة لنقضي وقتاً في اللعب والترويح عن أنفسنا من عناء الدروس . نظرت الى وجه السماء فاذا هو مكفهر ملبد بالغيوم والطبيعة ساكنة كأنها تنتظر حدثاً مهماً سيقع بعد قليل . وفجأة هطلت الأمطـــار بغزارة واخذ الرعد يحدث صوتاً مزعجاً ونحن ننظر الى الامطار كأننا نعاتبها وفي أعيننـــا بريق الحزن والغضب على ضياع هذه الساعة التي كنا ننتظرها بفارغ الصبر .

وخيم علينا السكون برهة ونحن نتأمل المطر الغزير والسيول الجارفة تملأ ملعب المدرسة فيصبح هذا الملعب بحيرة يتعذر السير فيها .

فتجمع التلاميذ تحت المظلات المدرسية ولكنها لم تكفهم فلجأ بعضهم الى قاعات الدراسة وبعضهم الآخر الى النوافذ يتفرجون على الطبيعة من وراء الزجاج .

ضقت ذرعاً بهذه الامطار التي حالت بيننا وبين اللعب ثم فكرت قليلاً في فوائدها ، فرأيتها كثيرة ومتعددة فهي تسقي الارض وترويها وتمد الأنهار بالمياه وتروي الانسان . فتحول ضيقي وتذمري الى ارتياح وتفاؤل وحزني ويأسي الى شكر قدمته من اعماق قلبي الى الخالق على هذه النعمة التي تحيي كل كائن حي .

صباح نابلسي

ادباؤنا يكتبون

نموذج من انتاج الادباء للاقتداء والفائدة

القرية

ليس للقرية الساذجة مراسح وقهاوي ، مرسح القرية وقهوتها بيت وجيه الضيعة ، ففي ليالي الشتاء السوداء يلتفون حول مواقد الزعيم يشربون من قهوته الدائمة ، ويأكلون النقل البلدي من التـــين المجفف والجوز واللوز والزبيب ، ويغنيهم من كان ذا صوت رخيم ، وقـــد تشارك النساء رجال الضيعة وشبابها في تلك الاهـــازيج المحلية اللون .

مارون عبود



اخبارنا!

● نالت سلوى عبد الاحد المرتبة الاولى في صفها بالامتحان الفصلي الذي اعدته المدرسة ، واقد منحت المديرة سلوى علبة كبيرة من الاقلام الملونة وكيساً من الحلوى ، فبوركت ايتها المناضلة الصغيرة .

● ليا نقاش الفتاة التي عرفت ببشاشة وجهها وحنوها ، زارت بعض المرضى في المستشفيات وهي لا تعرفهم ، انها تطبق وصايا مديرتها في المدرسة وفي الخارج ، لله ما أحسنك من فتاة .

● عارف زين ، الضابط الصغير ، وجد واقفاً امام منزله ، يؤمن حركة السير ويطبق الاشارات ويسهل المرور احسن من شرطي السير. عافاك الله يا عارف وكثر من امثالك .

■ رورو لورنزو ، كما سبق وقلنا شيخ الصغار ، في الكلية الانجيلية ، غيّر نهجه السابق ، فلقد اصبح شيخنا من الممتازين في صفه ، شد الهمة يا رورو.

■ انطوان ابي فرحات الولد النشيط الذكي ، زار استاذه وهنأه بعيد الميلاد. وانطوان هو من انجب تلامذة مدرسة الحكمة رغم صغر سنه. بوركت يا انطوان .

لكل سؤال جواب

■ لماذا دعي مضيق جبل طارق باسمه الحالي ؟

سامي قازان

– دعي باسم مضيق جبل طارق، نسبة الى طارق بن زياد القائد العربي الذي كان يقود حملة الى اسبانيا، وهو العابر الاول لهذا المضيق.

● من هي الملكة التي قالت لشعبها الجائع الذي يطلب الخبز، ان يأكل الكعك ؟

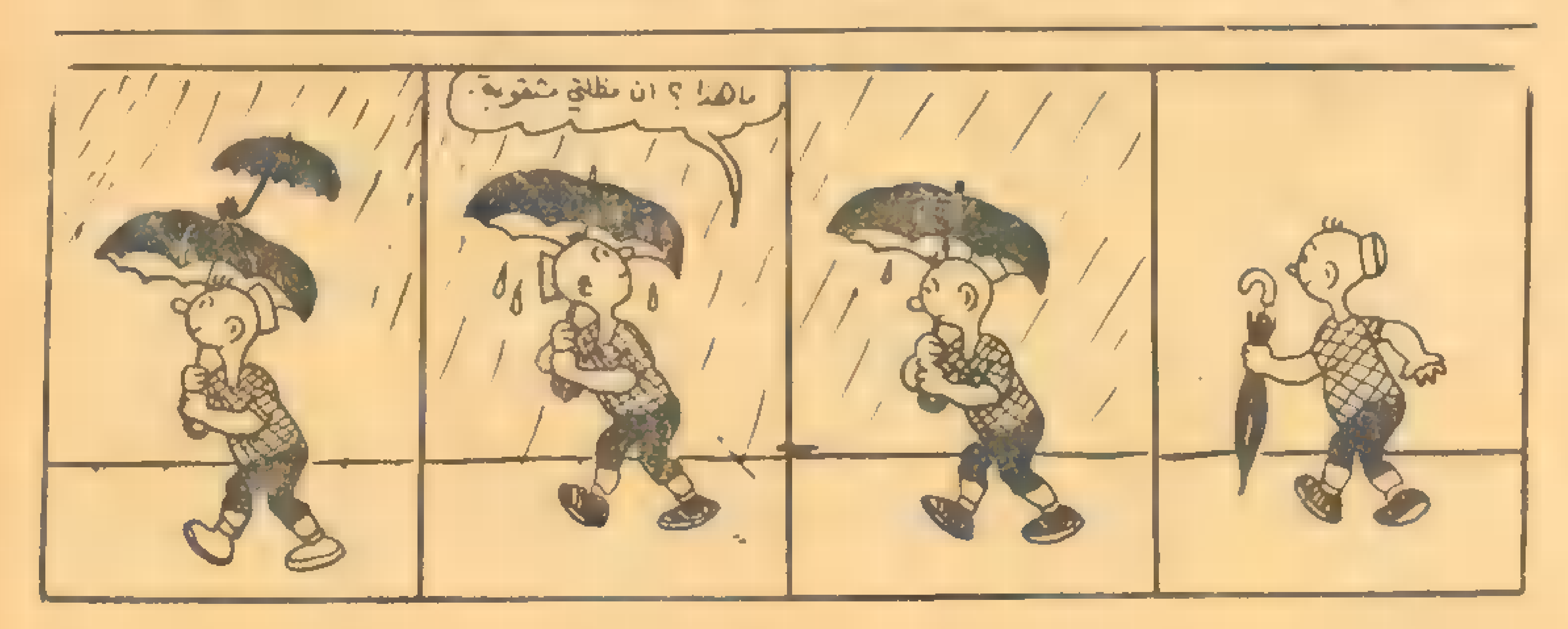
منى ورده

– الملكة ماري انطوانيت زوجة الملك لويس الرابع عشر.

■ اصحيح ان احد الفينيقيين وصل الى اميركا قبل ان يكتشفها كولومبس ؟

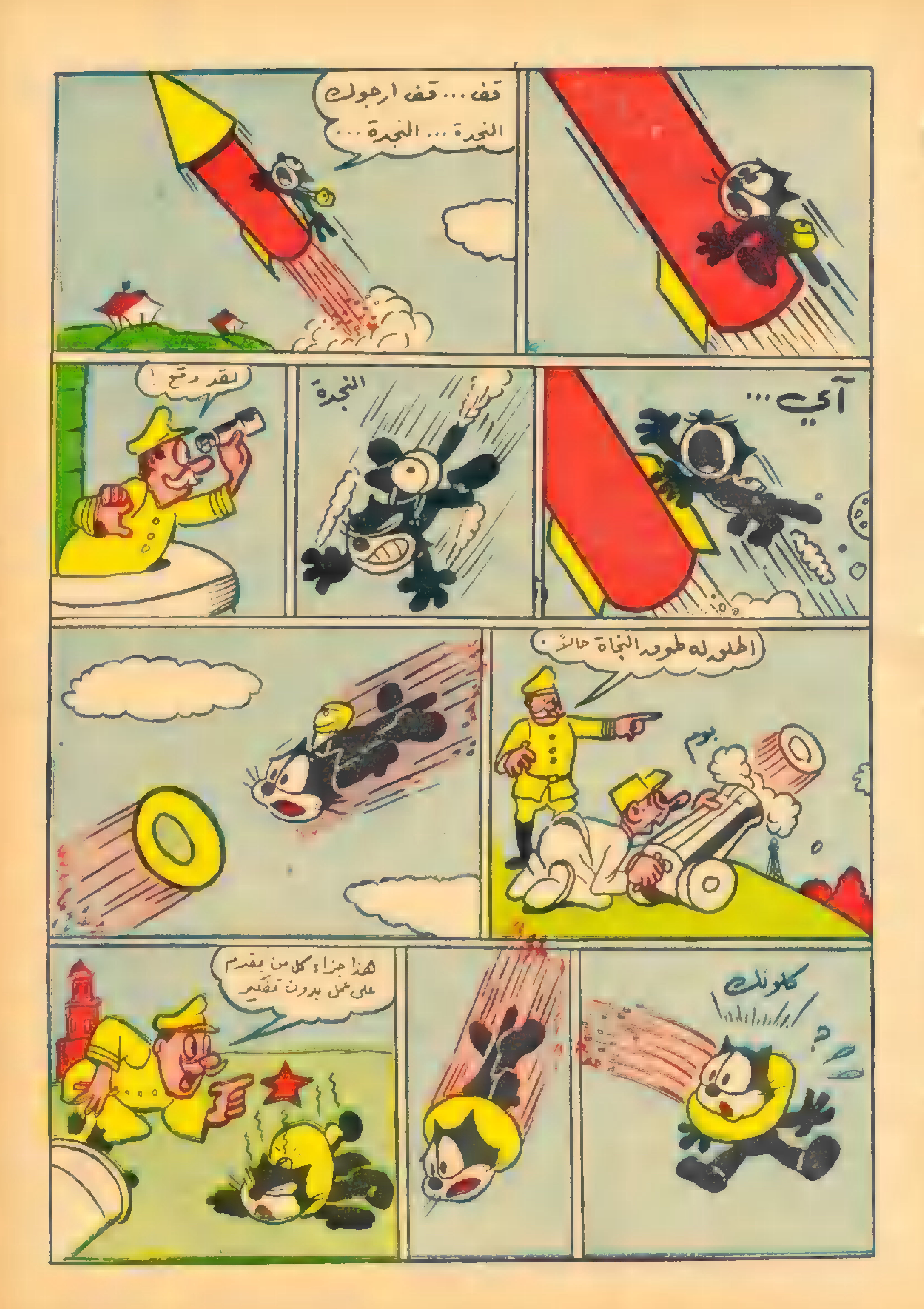
جان عيد

– يرجع ذلك بان الجبيلي الاكبر «إيل» توجه الى العالم المجهول واطلق عليه اسم «براس ايل» اي ساحة الله. واثبت ذلك العلامة الاثري لودفيك شوانهاغن – استاذ التاريخ في اكبر جامعات النمسة والمانيا بعد درس وتنقيب طوال خمسة عشر عاماً.





المغامر الصغير
آه ... ما اجمل السماء
كم اتمنى ان يكون عندي صاروخاً ينقلني الى عالم الفضاء !
احترس. على بعد ١٠٠ متر سينطلق الصاروخ نحو الفضاء
آه ... انها فرصة لا تعوض يجب ان اذهب واجهز نفسي
ولاحمل معي آلة التصوير
سأتسلل الى الصاروخ خلسة لئلا يمنعوني من الرحلة
٩-٨-٧-٦-٥
ها هو الصاروخ. يجب ان اتعلق به في لحظة انطلاقه ...
صفر
لقد حانت اللحظة لأتعلق بالصاروخ ...



قف... قف ارجوك
النجدة... النجدة...
آي...
النجدة
لقد وقع!
اطلقوا له طوق النجاة حالاً.
بوم
كلونك
هذا جزاء كل من يقدم على عمل بدون تفكير

الفطر الاحمر



كانت عائلة متواضعة رقيقة الحـــال ، تسكن بجوار غابة. وكانت العائلة تتألف من فتاة وصبيين. ولما كانت الفتاة لا تزال في البيت ، كانت تساعد امها في الاعمال المنزلية .

وفي احد الايام ، ارسلت الام ابنتها ديانا الى الغـابة لتجني من هناك فطراً يحبه ابوها جداً . ولما وصلت ديانا الى الغابة المقصودة ووجدت الفطر الاحمر الجميل ، قالت لنفسها : ما اغبى امي ، انها تجني ذلك الفطر البشع وتترك الفطر الجميل ، ولهذا سأملأ سلتي بالفطر الاحمـــر . ولما عادت الى البيت صرخت ديانا قائلة : يا امي افرحي فقد لقيت اليوم فطراً فاخراً . وكشفت سلتهـــا الصغيرة وقالت : ها هو انظريه فانه احمر كالقرمز ويلوح كأنه مزين باللؤلؤ . وفي الغابة ايضاً كثـير من الفطر الرمادي البشع المنظر كالذي جئت به في الامس لكنني وجـدته دنيئاً للغاية وحقيراً جـداً فلم اتنازل الى جمعه وتلويث يديّ به .

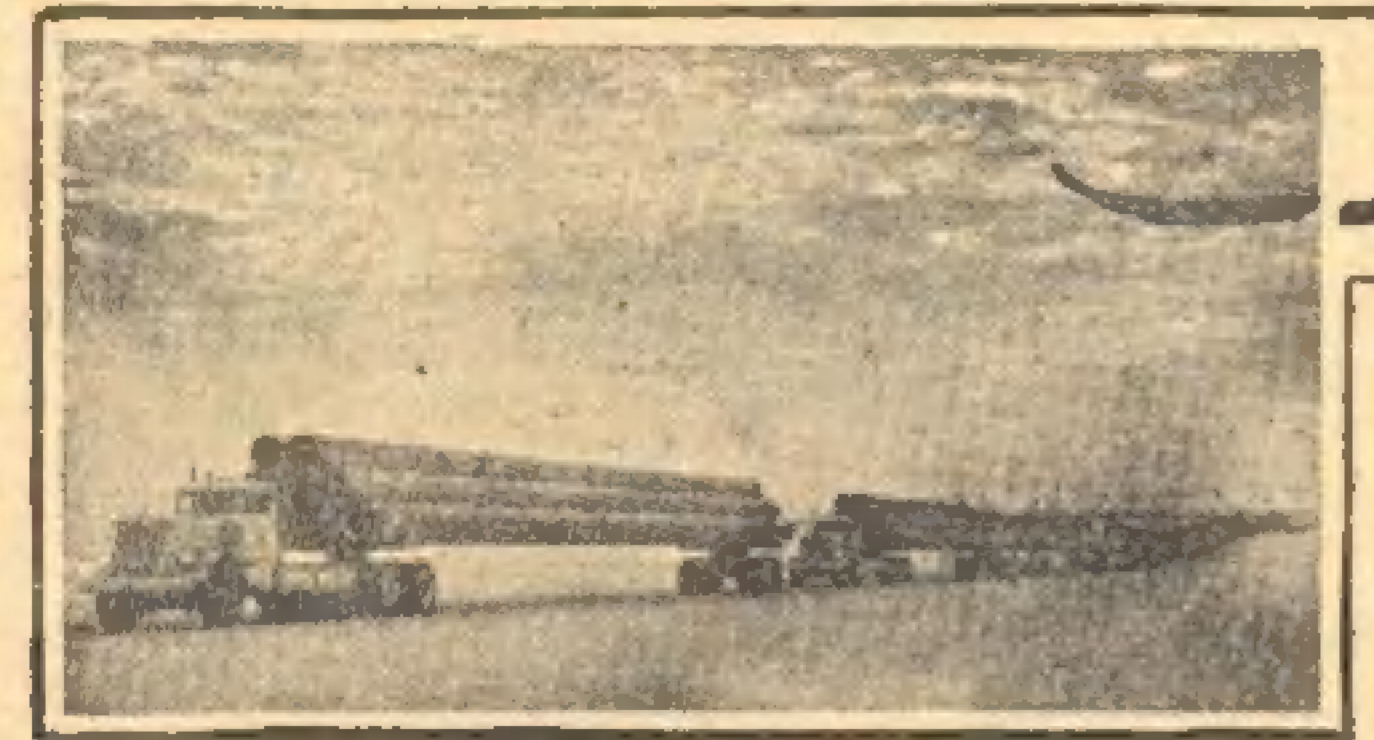
فهتفت امها مرتعشة وصرخت بها قائلة :

يا لك من بنية جاهلة ، ان هذا الفطر الجميل الاحمر الذي تصفينه كاللؤلؤ وان يكن ذا شكل بهي يلمـــع كالاحجار الكريمة ، ففيه سم ناقع يقتل كل من يأكله بسرعة . ومع ان ذلك الفطر الرمادي البشع الذي لم تتنازلي لقطفه هو الاحسن ولو كان منظره حقيراً .

ويا بنيتي قيسي عليـه أشياء كثيرة في هذا العـالم ، فلا تدعي المظاهر تغرك ، لانه يوجد فضائل متواضعة يحتقرها الجهلاء ، ونقـــائص مبهرجة يعتبرهــا الحمقى . حقاً ان الخطيئة نفسها تحاول ان تغشنا بظواهرها المرضية .

لكن اللذة المتـأتية عـن الخطيئة انما هي سم خفي .

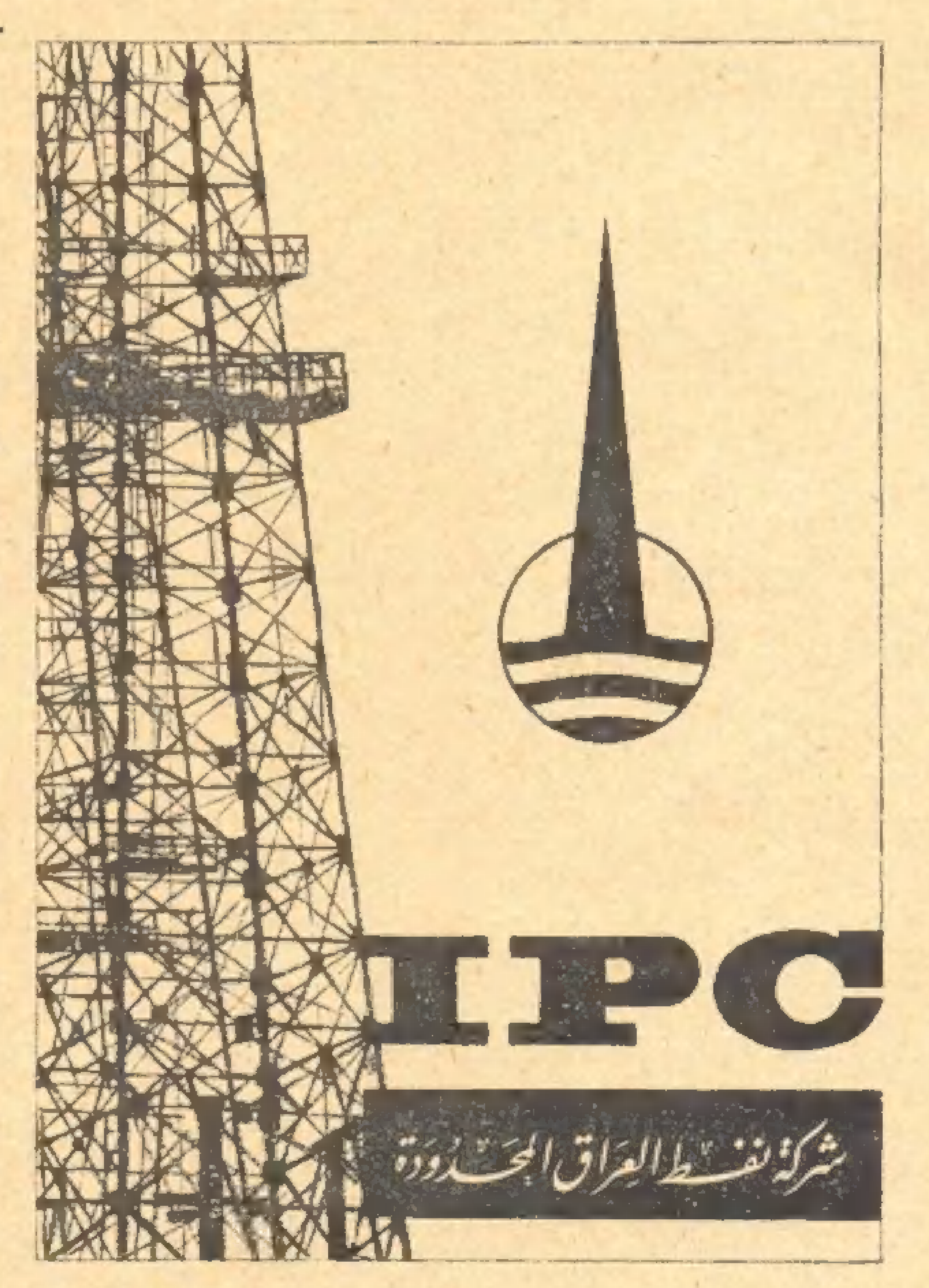
ماذا في جوف الارض



يا رياض ، ان الامطار ، كما تعلم ، تفيد المزروعات ، اذ تروي الحقول وتنعش الطبيعة وتطرد اليباس والجفاف. ولكنها ايضاً تفيد البشرية عن غير طريق الزرع والحصد، وانماء الاعشاب وتكديس الخيرات .

ان كثيراً من الامطار التي تهطـــل تروي الارض ، وتدخل الى قلبها حيث تختلط هنالك مع ما تجمع في جوفها من مـواد ترابية وغيرها . وهذا الاختلاط يتزايد مـع الزمن فتمسي المواد جميعها مادة واحدة خاما هي البترول

فالبترول يتألف من العناصر العديدة التي تبقى تحت سطح الارض، تختلط وتذوب حتى تصبح بعد استخراجها من اهم حاجات العالم المتمدن .



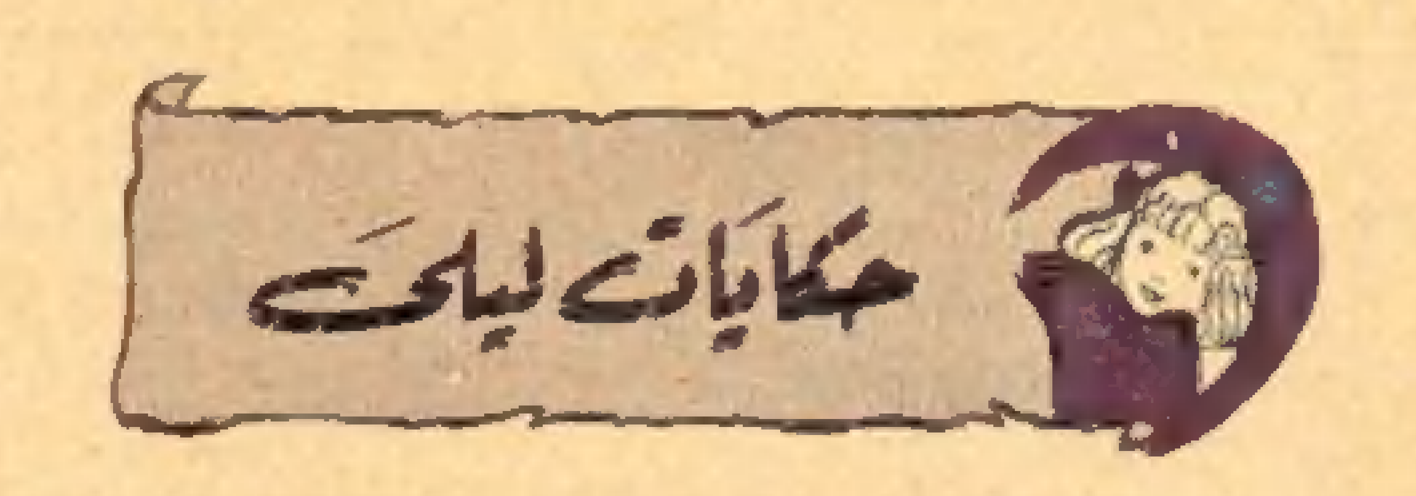
الهدية العظمـــى

في اثناء الحرب العالمية الاولى اخذ الالمان يتبرعون لجيشهم بما يستطيعون من اموال او متاع، وفي مكان جمع التبرع وقفت فتاة صغيرة يبدو عليها الفقر تنتظر دورها لتتبرع بما تستطيع . ولما اقترب دورها بدا عليها الخجل والتردد ، ولكنها تشجعت وتقدمت للضابط وقالت: انهديتي صغيرة وحقيرة لا تساوي شيئاً ، وانا لا اجرؤ على تقديمها . .

قال الضابط : انما نقبل كل ما تقدمين ، ايتها الصغيرة . فاخرجت الفتاة ربطة من تحت ابطها ، وفتحتها وقدمت للضابط جدائل من الشعر وقالت: انها كل ما املك ! ثم سقط وشاحها عن رأسها، فبدا حليقاً لا شعر فيه !

تأثر الحاضرون جميعاً ، وقام الضابط وانحنى يقبل يدي الفتـــاة ويقول : ان هذه اعظم هدية استلمها جيشنا ، ايتها الفتاة النبيلة !

مقتبسة



هذا الباب وضع خصيصاً لتقوية لغتك العربية

ابو نواس والرشيد

... وحسب الموعد الذي كانت ليلى قد أعطته لأصحابها سعيد ورورو، ومهى وساميه، أقبل هؤلاء الصغار ومعهم رفاقهم الجدد، أحمد، وفواز، وهدى، وأمين وصباح. ولاحت ليلى الحلوة من بعيد تركض فرحة إلى أصحابها الذين ينتظرونها بفارغ الصبر لتطلعهم على قصة جديدة. كانت ليلى ترتدي فستانها الليلكي وتحمل بيدها أختها الصغيرة سعاد، وفي يدها الثانية كانت تحمل هرتها نونو التي زينتها بشريطة ليلكية من فستانها. كما إن كلبها فوكس كان يلهث لشدة تعبه من الركض. وهكذا استقبلت ليلى أصحابها ورحبت بالأصحاب الجدد أجمل ترحيب ثم راحت تقص عليهم حكايتها قائلة:

أراد يوماً الخليفة هارون الرشيد أن يزور أبا نواس ويفاجئه بزيارته له في عقر داره، ولكن قبل وصول موكبه إلى منزل أبي نواس، لمحه أبو نواس، فوقف خلف الباب، حتى إذا اقترب الجواد الذي يمتطيه هارون الرشيد من باب المنزل، فتحه أبو نواس بسرعة ليفاجئ هو بدوره الرشيد وليفسد عليه مفاجأته له.

فحدث من ذلك أن جفل جواد هارون الرشيد وسقطت عمامته عن رأسه، فتأثر الرشيد من هذا الحادث تأثراً شديداً. فأمر بالنطع[1] والسيف وأمر بضرب عنق أبي نواس. ولما أقبل السياف وصمم بضرب عنق أبي نواس ضحك ابو نواس طويلاً؛ فاستغرب هارون الرشيد ذلك الأمر وصاح به: ويحك... ألا تستحي من فعلتك هذه؟ أتضحك وأنت مشرف على أبواب الآخرة؟ فقال أبو نواس:

أضحك لأنك أمرت بقتلي دون سبب يوجب القتل. فثار ثائر[2] هارون الرشيد وتطاير الشرر من عينيه وكاد يفقد لبه[3] لشدة غيظه على عدم حسن تصرف أبي نواس؛ فاستشاط[1] الخليفة قائلاً:

ويحك يا مشؤوم إنني أقتلك لأنني اصطبحت برؤيتك المشؤومة في هذا الصباح الباكر فسقطت عمامتي من رأسي، ألا ترى في هذا الأمر مبرراً مقنعاً لضرب عنقك؟

---

١ ـ الضرب ٢ ـ غضب ٣ ـ عقله

١ ـ صاح بغيظ وعنف.

فَهلُمَّ يا جلَّادُ وَنَفِذْ أمري بِهَذا الوَقحِ ...

ثُمَّ شدَّدَ الرَشِيدُ أمرَهُ ثانِيَةً ، أنْ يُضرَبَ عُنقُ أبي نُواسْ ، لَكِنَّ أبا نُواسْ قَالَ لِلخَلِيفَةِ قَوْلاً جعلَهُ يُطلِقُ سَرَاحهُ ... فَهَل تَعرِفُونَ أيُّهَا الأَصحَابُ مَا هُوَ ذَلِكَ القَولُ الذي قَالَهُ أبُو نُواسْ للرَّشِيدْ حَتَّى عَفَا عَنه ؟

فَلَقَد قَالَ أبو نُوَّاسْ : إنِّي أضحَكُ يَا مَولايَ لِأَنَّ صَبَاحِي أفضَلُ مِنْ صَباحِكَ ؛ فَلأَنَّكَ إصطَبَحْت بِي ، طارَتْ عَمامَتُكَ عَنْ رأسِكَ . أمَّا أنَا فَلأَنّي اصطَبَحتُ بِكَ فَستَطِيرُ حيَاتِي بِأجمَعِها ، فَمَنْ مِنَّا هُوَ الأَكثرُ شُؤماً ؟

فَضَحِكَ الخَلِيفَةُ لِطَرَافَةِ جَواب أبِي النَوَّاسْ وَجرأتهُ ، وَعَفا عَنهُ !

وَكَانَ هَذا العَفوُ مَصدَرَ فَرَحٍ كَبِيرٍ لأَبي نوّاسٍ الذي كانَ يُكثِرُ مِنَ الطَرَائِفِ والنَوَادِرِ ، والخَلِيفَةُ هَارُونُ الرشِيدُ كَانَ يُعجَبُ بها فَيُعطِيهُ دائماً مِنْ مالِهِ مَا يَجعَلُهُ مَسرُوراً .

